لعلهم يتفكرون (44)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/06/2017

آية الكرسي..

أعظم وأشرف آية في القرآن العظيم..

الآية الدالة على الألوهية المطلقة والتوحيد الخالص..

لذا فهي سيدة آيات القرآن.. والقاعدة الأساسية للدين..

رفعها الله من بدايتها باسمه الأعظم (اللَّه)..

ورفعها من نهايتها بصفته (العظيم)..

تحوي من عجائب النظم الرقمي ما سيبهرنا الآن..

تأملوا أوّل 6 كلمات من آية الكرسي (اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)..

هذه الكلمات عددها 6 وتتألف من 6 أحرف هجائية: أ ل هـ و ح ي

تأملوا هذه الأحرف الستة جيّدًا.. الأحرف الثلاثة الأولى هي أحرف اسم " اللَّه"..

والأحرف الثلاثة الأخرى هي أحرف لفظ "وحي"..

سبحان الله!

والآن تأمّلوا كيف تكررت هذه الأحرف الستة نفسها في آية الكرسي..

الحرف	ا	ل	هـ	و	ح	ي	المجموع
تكراره في آية الكرسي	39	25	14	16	3	17	**114**

إن مجموع تكرار الأحرف الستة في آية الكرسي = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن!

والعجيب أن عدد أحرف كلمة "القرآن" 6 أحرف أيضًا..

والأعجب أن أول حرف ورد بعد هذه الأحرف الستة هو حرف القاف..

فما العجيب في ذلك؟

حرف القاف جاء في ترتيب الحرف رقم 21 من بداية آية الكرسي..

و 21 هو الترتيب الهجائي لحرف القاف!

عجاب باهرة!

تضمنت آية الكرسي 5 من أسماء اللَّه الحسنى..

واسم اللَّه في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 233 لاسم اللَّه من بداية سورة البقرة..

5 + 114 + 114 = 233

114 هو عدد سور القرآن و5 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى في آية الكرسي

والآن.. تأمّلوا أسماء الله الحسنى الخمسة التي تضمّنتها آية الكرسي.. (اللَّه - الحي - القيوم - العلي – العظيم)..

مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة 25 حرفًا.. أي 5 × 5

وهذه الأسماء الخمسة نفسها تضمَّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف أي 5 + 5

سبحان الله.. كل آية.. كل كلمة.. كل حرف محسوب بدقة متناهية..

وللتأكيد.. تأمّلوا معي مواضع الأسماء الحسنى الخمسة في هذه الآية العظيمة..

تأمّلوا ترتيب هذه الأسماء الخمسة من بداية سورة البقرة..

اللَّهُ[5166] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ[5171] الْقَيُّومُ[5172] لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ[5214] الْعَظِيمُ[5215] (255) البقرة

"اللَّه" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5166 من بداية سورة البقرة

"الحي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5171 من بداية سورة البقرة

"القيوم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5172 من بداية سورة البقرة

"العلي" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5214 من بداية سورة البقرة

"العظيم" جاء في ترتيب الكلمة رقم 5215 من بداية سورة البقرة

مجموع تراتيب أسماء اللَّه الحسنى الخمسة من بداية سورة البقرة = **25938**

هذا العدد الضخم يساوي **99** × **262**

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

262 هو ترتيب آية الكرسي نفسها من بداية المصحف!

سبحان من هذا نظم كلامه!

تأمّلوا مزيدًا من الدقة المذهلة..

آخر كلمة في آية الكرسي هي كلمة "الْعَظِيمُ".. ترتيبها من بداية المصحف رقم 5244

وهذا العدد يساوي 114 × 23 × 2

114 هو عدد سور القرآن

23 هو عدد أعوام الوحي

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي

سبحان الله العظيم!

وتأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد اسم اللَّه مباشرة.. (لَا)..

كلمة (لا) تكرَّرت في الآية 5 مرّات.. بعدد أسماء اللَّه الحسنى في الآية نفسها..

ليس هذا هو العجيب فقط.. تأملوا عجائب الدقة..

اللَّهُ **لَا**[2] إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ **لَا**[8] تَأْخُذُهُ سِنَةٌ **وَلَا**[11] نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا**[33] يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **وَلَا**[45] يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

مجموع ترتيب المواقع التي احتلتها كلمة (لَا) داخل الآية = **99**

نعم.. إنه عدد أسماء اللَّه الحسنى!

يا الله!! لا أستطيع الكف عن السؤال..

من أين يأتي بعضهم بالجرأة على عدم الإيمان بهذا القرآن العظيم؟!

والآن.. سأريكم آية شبيهة بآية الكرسي..

ونتأمل.. هل هناك أي شبه رقمي بينهما؟!

آية النُّور.. إنها الآية الأكثر شبهًا بآية الكرسي..

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النُّور

تمامًا كآية الكرسي.. بدأت باسم اللَّه الأعظم.. وختمت بصفة من صفاته..

في آية الكرسي وردت 5 من أسماء اللَّه الحسنى.. وفي آية النُّور ورد لفظ "النُّور" 5 مرّات..

واتخذ لفظ "النُّور" في آية النُّور مواقع محسوبة بدقة متناهية أيضًا..

تأمّلوا آية النور في سورة النور..

اللَّهُ **نُورُ**[2] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ **نُورِهِ**[6] كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ **نُّورٌ**[33] عَلَى **نُورٍ**[35] يَهْدِي اللَّهُ **لِنُورِهِ**[38] مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النُّور

المرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2

المرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6

المرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33

المرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35

المرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38

مجموع المواقع الخمسة التي اتخذها لفظ "النُّور" في الآية = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن العظيم!

سبحان الله!

القرآن العظيم ليس معجزًا في لغته فقط..

بل معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره!

من يستطيع نظم مثل هذا القرآن؟!

من يستطيع نظم مثل هذا النسيج الرقمي للقرآن؟

لا أحد على الإطلاق.. لأنه حقاً كلام الله لا ريب!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).